الطرق حضر المطلوب وكلام هذا معناه واما الساعي المرسل
الى نصوره فانه رجع من اثنا الطريق ولم يمكنه الوصول اليها
لان العساكر القادمة قد دخلوها وصارت في حكمهم
اي في هذه الشهر زاد امر الطاعون وطعن مصطفى اغا
ابطال بالقلعة كلما ظهر فيه ذلك رفعوه بطريق مهانة وانزلوه
الى الكرنتيلة بباب الغرب والقوة بها ثم نظر في شانه ارباب
الديوان فانزلوه الى الديوان داره فمات بها وكذلك وقع
لحسين قشم ابراهيم التاجر وعلي كتخدا النجدلي وذلك
في اوائله وفي كل يوم يموت من الفرنسيس الكائنين بالقلعة
الثلاثون والاربعون وينزلون بهم من كرنتيلة القلعة على
اخشاب مثل الابواب كل ثلاثة او اربعة سوا يحملونهم الحمالون
وامامهم اثنان من الفرنسيس ينحون الناس ويباعدونهم
عن القرب منهم الى ان يخرجوا بهم من باب القرافة فيلقونهم
في حفر عميقة قد اعدها الحفارون ويهيلون عليهم التراب
حتى يعلوهم ثم يلقون صفا اخر ويغطونهم بالتراب وهكذا
حتى تمتلي الحفرة ويبقى بينها وبين الارض نحو الذراع
فيكبسونها بالتراب والاحجار ويحفرون اخرى غيرها وكذلك
فيكون في الحفرة الواحدة اثنى عشر وستة عشر واكثر
فوق بعضهم البعض وبينهم التراب ويرمونهم بثيابهم واغطيتهم
وبواسيمهم التي في ارجلهم وذلك الامكان الذي يدفنون
بر في العلوة الكائنة خارج سور قادرية بين الطريقين
الموصلين الى الجهة مزار الامام رضي الله عنه انتهى
مشايخ الديوان تعرض عبد العال لمصادرة الناس وطلب
المال

المال بعد تامينهم وتبشيرهم برفع نصف المليون عنهم فاجيبوا
بان ذلك على سبيل القرض لتعطيل المال الميري واحتياج
العسكر الى النفقة وقيل لهم ايضا ان كان يمكنكم ان تكتبوا
الى البلاد بدفع الميري رفعنا الطلب عن الناس فقالوا هذا
غير ممكن لحصول البلاد في حيازة القادمين وقطع الطريق
من وقوف العرب بها وعدم الانتظام وانما القصد الملاطفة والرفق
فان وظيفتنا النصح والوساطة في الخير يوم الخميس سادس
المحرم حضر استوف خازندار وجرجس الجوهري ومن معهم
من القبط وغيرهم ماعدا الفرنسيس الذين ذهبوا معهم
فارسلت اوراق بحضور مشايخ الديوان والتجار والاعيان
من الغد فلما كان في صبحها حصلت الجمعية وحضر الخازندار
والوكيل وعبد العال والحاج عبد الله الشاوري شيخ المغربية
والحاج عمر الملطيلي وكلمان الترجمان فتكلم استوف وترجم
عنه الترجمان يقوله ان صاري عسكر الكبير منوا يقريكم السلام
ويثني عليكم كثيرا وسيتجلى هذا الحادث ان شاء الله تعالى
ويتقدم في خير ويروا اهل مصر ما يسرهم وقد هلك من الانكليز
خلق كثير وباقيهم اكثرهم مرمودين العين ومرضى الزحير وجات طايفة
منهم الى الفرنساوية وانضموا اليهم
من جوعهم وعطشهم ولتعلموا ان الفرنساوية لم يسلموا في
رشيد قهرا عنهم وكذلك اخلينا دمياط بل لاجل ان يطمعوا
ويدخلوا الى البلاد وتفرق عساكرهم فنتمكن عند ذلك
من استيصالهم ونخبركم انه قد وردت الى اسكندرية
مركب من فرانسا واخبرا ان الصلح قد تم مع كامل القرانات ما عدا

Copyright © King Saud University